Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ولد بدمياط سنة (١١٦٠ هـ)، ونشأ في بيروت . حفظ القرآن وهو صغير ، مع ألفية ابن مالك ، ودرس في بيروت كثيراً من العلوم ، وأُكْرِهَ على قضائها ، ثم انتقل إلى دمشق ، وبقي حتى وفاته سنة (١٢٢٦ هـ).

كان أديباً شاعراً ، له مُريدون كثر ، ومؤلفات عديدة[١] .

وبديعيته هذه مطلعها :

مِنَ العُذَيْبِ وذِكْرِ البَانِ والعَلَمِ تَحْلُو (بَرَاعَةُ) شِعْرِي دائِماً بِفَمِي

ولنستمع إلى وصف البديعية من شارحها الصلاحي الذي قال : « إني اطّلعت على قصيدة بديعية من نظم فريد الأدب في عصره ، وملك البلاغة في شامه ومصره . . السيد أحمد البربير . . فوجدتها قصيدة بديعة ، أنواعها لأبياتها مطيعة ، أخذَتْ من اللطافة رونقاً ، وجعلت فلك الشام لمطلع نجوم أبياتها مشرقاً ، بيروتية شامية مصرية تهامية ، تخضع لها أدباء العصر في كل إقليم ومصر . . وعدة أبياتها (١٣١) بيتاً على التمام ، بلغ بها غاية المرام ، وقد سبك في كل بيت منها تورية باسم النوع »[٢] . وقد حملت من الأنواع البديعية (١٣٧) نوعاً .

وأخلّ فيها بذكر (٢٩) نوعاً بديعياً ، وهي : (الجناس المطلق)، و(اللفظي) و(المقلوب)، و(المعنوي)، (التوشيح)، (التخيير)، (التمثيل)، (إرسال المثل)، (التتميم)، (مراعاة النظير)، (الإيغال)، (الإشارة)، (النوادر)، (ائتلاف المعنى مع المعنى)، (المواردة)، (المجاز)، (الترتيب)، (الإيضاح)، (ائتلاف اللفظ مع اللفظ)، (العنوان)، (ائتلاف المعنى مع الوزن)، (التوزيع)، (الانسجام)، (التمكين)،

---

(١) منها : « مقامات البربير »، « الشرح الجلي على بيتي الموصلي »، « زهر الغيضة في ذكر الفيضة ».
(٢) نخبة البديع في مدح الشفيع : المقدمة .